لان الفعل الواقع بعدها معتمد على اليمين واعمالها يبطل لحكم اليمين كما
يبطل حكم الشرط وكذا يبطل عمل اذن اذا اريد به بالفعل الواقع بعدها اى بعد اذن
الحال وان لم يعتمد على شئ قبلها وان فهم للوصل مثاله نحو اذن اظنك كاذبا لمن يحدثك
وانك في حالة الظن لان نواصب المضارع مبنى على الاستقبال الا يرى ان أن و
لن وكى واذن لا حظ لهن فى الحال واعلم ان المصنف قد ترك شرطا اخر لعملها وهو
عدم الفصل بينها وبين معمولها لانه لو فصل لا يعمل وان لم يعتمد الفعل على شئ قبلها
ولم يرد به الحال لضعفها فلا يقال اذن فى الدار اكرمك الا بالرفع وانّ من بينها اى من
بين نواصب فعل المضارع تدخل على فعل الماضى نحو عجبت من ان ضرب زيد عمرا لانها ثبت
من قبل ان اصل نواصب المضارع هو انّ واخواتها تعمل لمشابهتها فحكان قويا
فيدخل على الماضى ويضمر ان بعد ستة احرف وهى اى تلك الستة حتى ولام كى و
معناها معنى كى وهو كون ماقبلها سببا لما بعدها فلهذا سميت بلام كى قيل فالاولى
ان يقال موضع لام كى لام الجزاء حتى تدخل فيه لام كى هذه واللام التى للصيرودة
والزايدة لان كلها ينصب المضارع بعدها باضمار ان مثال الصيرودة قوله تعالى فالتقط
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومثال الزايدة قوله تعالى يريد الله ليبين لكم فان
هذه اللام زايدة بمعنى ان يبين لكم لكونه مفعول تريد ولام الجحد وهى لام
زايدة لتاكيد النفى الداخل على ما كان الماضية المعنى سواء كان لفظها ماضيا
ايضا كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم او مضارعا كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم
وانما سميت لام الجحد لمجيئها بعد النفى اذ الجحد عبارة عن نفى ما يتوهم ذكره
مثبتا والفصل بين لام كى ولام الجحد ان لام الجحد اولى للتعليل وهذه اللام ليست
كذلك

كذلك واو التى بمعنى الى او الا وجه عدوله عن عبارة الاكثرين وهى او بمعنى الى ان
انه لو كان بمعنى الى ان ويضمر بعدها فيكون تقديره قوله او تعطينى حقى وهذا
الى ان تعطينى حقى وهذا بادى الفساد فلذا عدل عنها وقال او بمعنى الى بغير ان
دفعا لذلك الفساد وواو الصرف ويقال لها واو الجمع اما وجه تسميتها بواو الجمع
فلكونها بمعنى مع واما وجه تسميتها بواو الصرف فلانها تصرف اعراب الثانى عن الاول
لما فرغ عن تعدادها شرع فى امثلتها على الترتيب المذكور فى المتن فقال فى مثال حتى
نحو سرت حتى ادخلها فكانك قلت حتى ان ادخلها والدليل على ان الفعل الواقع بعدها
منصوب باضمار ان قوله داويت عينى الى ان الدهيق بمطله حتى الهيوف ويغلو العقد
فان المصيف مجرور بحتى ويغلو معطوف عليه وهو منصوب فلو لم يكن نصبه بان مضمرة
بعدها لما جاز العطف على المجرور لكان حتى فى موضع واحد جارا وناصبا وهو
غير جايز وفى مثال لام كى نحو جئتك لتكرمنى فكانك قلت لان تكرمنى اى تجيئ لك بسبب
اكرامك لى وفى مثال لام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم اى لان يعذبهم
وانما اضمر ان بعد لام كى ولام الجحد لانها جارتان فلو لم يضمر ان بعدهما لزم دخول
حرف الجر على الفعل وهو ممتنع لانه من خواص الاسم كما عرفت فى صدر الكتاب
وفى مثال أوْ التى بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطينى حقى اى الى ان تعطينى او الا
ان تعطينى حقى وانما اضمر ان بعد أوْ لانه بمعنى الى او الا وايا ما كان يلزم اضمار ان
بعدها حتى يكون الفعل فى قوة المصدر لاختصاصهما بين الكلمتين بالاسماء و
فى مثال واو الصرف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن لانها فى الاصل من حروف العاطفة
وهى لا يعمل النصب فيلزم تقدير ان بعدها حتى يعمل النصب والسادس من الحروف

Copyright © King Saud University